

فتح القدير

107 - { ولو شاء الله ما أشركوا } أي لو شاء الله عدم إشراكهم ما أشركوا وفيه أن الشرك بمشيئة الله سبحانه والكلام في تقرير هذا على الوجه الذي يتعارف به أهل علم الكلام والميزان معروف فلا نطيل بإيراده { وما جعلناك عليهم حفيظا } أي رقيبا { وما أنت عليهم بوكيل } أي قيم بما فيه نفعهم فتجلبه إليهم ليس عليك غلا إبلاغ الرسالة